

شرح صحيح مسلم I 901 I كتاب الصلاة -باب الصلاة على النبي بعد التشهد -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

في بياننا ديمنا معانا هذا البرنامج برعاية شركة ليببانا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسنة المتصلة الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:02

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه باب التشهد في الصلاة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة - 00:01:25

قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حاه وحدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي حاه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد بمثله - 00:01:44

وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ليس في حديث احد منهم هنا وقف الكلام يعني. وليس في احد وليس في حديث احد منهم. لانه الحديث هذا - 00:02:07

هو على قتادة واصحاب قتادة الذين رووا حديث ابي موسى هذا الصعيد ابن ابي عروبة مم. ابو عوانى وورد في طريق اخر معمر ابن راشد هؤلاء الثلاثة كلهم اتفقوا في روايتهم عن قتادة - 00:02:31

مم. فذكروا الحديث دون قوله واذا قرأ فانصتوا وانفرد فقط عن قتادة من اصحابه سليمان التيمي هو اللي انفرد بهذه الزيادة وخالف جميع اصحاب قتادة الثلاثة وهم حفاظ وذاك طعن من طعن - 00:03:01

في هذه الزيادة من هم دار قطني ومنهم يحيى ابن معين ابو علي الغساني. كلهم قالوا هذه هذه الزيادة لا تثبت لانفراد سليمان التيمي بها دون بقية اصحاب قتادة. هذا معنى قوله تقف عليه عشان تبقى كلام يكون واضح يعني - 00:03:27

وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم سعيد بن ابي عروبة ومعاونة ومعمر ابن راشد هم الثلاثة لم يروه فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل وحده عن ابي عونة. يعني هذه الزيادة فان الله قال على لسان مادام تدقيق الامام مسلم رحمه الله يذكر والطرق الكثيرة اللي هي - 00:04:19

اه تؤدي معنى الحديث في الجملة والرواة الذين رأوا الحديث في الجملة يذكروهم كلهم جميعا. ثم بعد ذلك يفصل الفاظ كل روي فهذه الزيادة فان الله قال عليه شيه نبيه - 00:04:37

هذه ليست قال الا في رواية ابي كامل الجحدري فقط قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن ابي ابن اخت ابي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان؟ والزيادة واذا قرأ فانصتوا - 00:04:54

هذه هي ثابتة في رواية الجلود لصحيح مسلم ولكن حصل عليه اعتراض هنا يريد ان يذكره ابتداء كلامه قال ابو اسحاق هل هو ابراهيم ابن سفيان ابو اسحاق هو ابراهيم ابن سفيان راوي الكتاب عن مسلم. هو الذي رواه الكتاب عن مسلم - [00:05:14](#)

ذكر هذا القول قال ماذا قال قال ابو بكر بن اخت ابي النضر في هذا الحديث قال ابراهيم سفيان اللي هو رواية صحيح مسلم قال ابو بكر ابن ابي نظر - [00:05:46](#)

معنى قال هنا قدحا ان يتكلم و ابراهيم بن سفيان اللي هو صاحب الرواية عن مسلم ذكر لنا ان ابا بكر ابن ابي النظر تكلم في هذا الحديث. قال في هذا الحديث قدح فيه. قدح في هذه الزيادة من اجل هذه الزيادة في رواية دخل قدح فيه - [00:06:03](#)

اقوى اعترض على مسلم وابو بكر ابن ابي النظر يعد من شيوخ مسلم وممن روى عنه مسلم وهناك الفين وخمسة ميتين وخمسة واربعين وتكلم مع مسلم في هذه الزيادة. قال - [00:06:26](#)

ابو اسحاق قال ابو بكر للنظري تكلم وقدح ابو بكر بالنظر في هذه الزيادة مم. فقال مسلم تريد احفظ من سليمان؟ يعني لما طعنت اه ابو بكر بالنظر في هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا - [00:06:50](#)

رد عليه مسلم قال اتريد احفظ من سليمان التيمي يعني انت اعترضت علي وقلت هذه الزيادة وانفرد بها شيما التيمي وخالف جميع اصحاب ابي قتادة وهذا يقدر في صحة الرواية. فرد عليه مسلم وقال هل تريد احفظ من سليمان - [00:07:06](#)

بمعنى ان سليمان كامل الحفظ لا يحتاج معه الى حد فاذا ذكر شيء فلا يكون في محل الضعف ولا في محل الشدود فقال له ابو بكر فحديث ابي هريرة فقال اعترض - [00:07:29](#)

آ ابو بكر مرة ثانية يعني ما تقول في حديث ابي هريرة لان ابو هريرة فيه فائدة واذا قرأ فانصتوا ليس هذا الحديث هذا حديث ابي موسى وحيدة ابي موسى - [00:07:49](#)

ما فيش الا هذه فيما يتعلق بالنقطة هذه واذا قرأها فانصتوا الا من رؤية سليمان التيمي فقال له ما تقول اذا في حديث ابي هريرة المخرج في السنن ابي داود وغيره - [00:08:05](#)

حديث اخر يختلف لان هذا حديث ابي موسى وذاك حديث ابو هريرة. وهو من رواية ابي خالد الاحمر يرويه ابو داود من رواية ابي خالد الاحمر عن محمد ابن عجلان - [00:08:22](#)

غزير بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة يقودنا ليؤتم به الى ان يقول واذا قرأ فانصتوا وقال ابو بكر قال لي مسلم قال به ما تقول في عهيت ابو هريرة ما رأيك فيها هل هو صحيح ولا غير صحيح - [00:08:41](#)

ماذا اجاب؟ فقال هو صحيح. يعني واذا قرأ فانصتوا. قال هو صحيح حتى حديث ابو هريرة صحيح. طيب ها؟ فقال هو عندي صحيح فقال لما لم تضعه هنا؟ لما لم تضعه ها هنا؟ قال له اذا انت ما زال يعني وقع عليك السؤال - [00:09:02](#)

ما دام وصلينا لازم تضحوا في الصحيح ماذا اجاب؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا انما وضعت ها هنا ما اجمعوا عليه - [00:09:22](#)

فتخلص مسلم رحمه الله وقال ايه؟ لما ضاع في هذا الكتاب كله الصحيح. وانما اخترت منه ما هو مجمع عليه الاحاديث اللي مجمع عليها وهناك حديث صحيح لما ضحى لان مختلف عليها منهم من لم من يوافق على صحتها - [00:09:39](#)

ثم يعني اعترضت دار قطني وابن معين على جهة واذا قرأ فانصتوا وكلام مسلم ولا يعني من حيث الجملة يعني انما وضع ما اجمع عليه ما اجمع عليه من حيث الجملة لكن هناك احاديث كثيرة - [00:09:56](#)

في مسلم ده بيجمعوا عليها لان معروف ان هناك حديث خرجها مسلم ولم يخرجها البخاري لم يتوفر فيها شروط الصحة عند البخاري فاذا بالاجماع ليس حالة على حقيقته البخاري بان يشغل شروط واشد من شروط مسلم - [00:10:12](#)

كان يشرد في اللقية بين الرأي ومن رواه عنه واذا كان لم يثبت عنده لقياهم يعد الحديث منقطع. ما يعدش اه انه متصل. ما عداش متصل. كانت كان يكتفي بوجود المعاصرة ما دامهم عاشوا في عصر واحد ولقينا - [00:10:34](#)

بينهم ممكنا ما فيهاش طريقة ان يلتقوا شروط مسلم كانت تخاف من شروط البخاري. لذلك قولوا لمن مضى في هذا الكتاب الا ما

يجمع عليه يعني من حيث الجملة وليس لنا كل حديث مسلم هو مجمع عليها هناك من يخالفه فيها - [00:10:56](#)

مم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاستاد وقال في الحديث فان الله عز

وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

سمع الله لمن حمده حكم الله عز وجل حكم عليه شيئا نبيه بان الحكم من الله كان هذا الحكم على اي شيء النبي وسلم هو الذي بلغ به

الامة وان الله عز وجل سمع لمن حمده حمده يعني اجاب من حمده - [00:11:33](#)

هذا يعني جزاء عاجل. لما يقول الانسان سمع الله لمن حمده معناه ربي اجابه. اه وسمعوا بالفعل واجابهم باب الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم بعد التشهد قال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم -

[00:11:55](#)

ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان اري النداء بالصلاة اخبره عن ابي لانهم يعني اثنان عبد الله بن زيد

الانصاري الذي روى الاذان وهناك آ عبد الله بن يزيد الذي روى الوضوء - [00:12:21](#)

كلاهما انصاري واسمه عبد الله بن زيد ويميزون بينهم بان هذا صاحب الاذان وذاك صاحب الوضوء تمام وعبد الله بن زيد هو الذي كان

اوري النداء بالصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه - [00:12:42](#)

عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك

قال امر الله فيه اية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الامر واضح في القرآن -

[00:13:01](#)

من الله سبحانه وتعالى بالصلاة والعمر يعني اللي هو للوجوب وللندب هذا هو موضوع الكلام. ومن حملة على الوجوب. هم. وانه لابد

من على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه في التشهد الصلاة باطلة -

[00:13:26](#)

ومنهم من حمل الامر على الندم وهذا يدل على ان الندم ايضا مأمور به وان حقيقة الامر ليست هي نسا في الوجوب وانما هي للقدر

المشترك بين عدم التحقيق عند الوصول - [00:13:48](#)

على القدر المشترك بين الندب والوجوب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - [00:14:07](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم يعني يأمر بصيغة

الصلاة الواردة لا تسمى تعرض بالصلاة الابراهيمية. وفيها - [00:14:32](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله مثل الصلاة على ابراهيم واله وال محمد اختلفوا فيهم والصحيح ان ها هي امة اه

الاتباع اللي اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم امته - [00:14:52](#)

كلهم اعلم كما قال ان ولي الله وصالح المؤمنين ان ال ابي ليس ليبي قال انما ولي الله وصالح المؤمنين هذا الصحيح ان كل امتي هم

من اله ومنهم من يجعل خاص بمن - [00:15:13](#)

لا يجوز لم اخذ الزكاة وهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب ومنهم ما يجعلهم ال بيته وازواجه في هذه المسألة لكن الصحيح ان كل من

تبعه من امته ها فهم اله - [00:15:39](#)

وهادا اللي تدل عليه النصوص الصحيحة في السنة وفي القرآن لما قال عز وجل عن نوح عليه السلام ان ابني من اهلي اه انه ليس من

اهلك انه عمر غير صالح - [00:15:58](#)

الكفر يمنع معناه ان الايمان ها يجعل الانسان من الال ومن الاهل مم تشبيهه في الصلاة يتكلم عليه ايضا يعني كيف صح عن يطلب

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه وعلى اله - [00:16:15](#)

مثل ما حصل من الصلاة على ابراهيم وال ابراهيم ومن معلوم ان المشبه به يكون اقوى من المشبه. والنبي صلى الله عليه وسلم

افضل من ابراهيم اه كيف يستقيم هذا الامر - 00:16:38

فاجابوا عليه باجوبة كثيرة ومنها انه التشبيه ليس في تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بابراهيم وانما هو التشبيه في الجملة. لان التشبيه احيانا يكون بين الافراد واحيان بين الهيئة والجملة - 00:16:55

ومعلوم ان ال محمد ليس هو اتباعه وامته ليس فيهم من الانبياء مثل في ال ابراهيم ال ابراهيم في معدات كبيرة الالف من الانبياء. وال محمد صلى الله عليه وسلم ليس فيهم نبي - 00:17:19

وذلك التشبيه هو في ان يكون ال محمد يحصل لهم الفاضل من مثل ما حصل للانبياء اللي هم اتباع ابراهيم عليه سلام ومن هم من يقول ان هذا قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:17:39

يعني هو افضل الامة وقبل ان يعطى الحلة ولكن بعد ذلك آ لا شك ان آ النبي صلى الله عليه وسلم واراده الصيغة هذه اللهم صلي على محمد قالوا هذا هنا انقطاع الكلام - 00:17:59

اللهم صلي على محمد ثم استئناف وعلى ال محمد كما صليت. فالمشبه هم ال محمد ان يشبهوا بالصلاة التي اه ذكرت لابراهيم عليه السلام وعلى اله ولم يجعلنا تشبيه محمول على التخليد ان يخلد ذكره في الآخرين كما خلد - 00:18:27

آ ابراهيم واله فتشبيه ليس في الافضية. وانما ان يعطى التخليد ويبقى له ذكر كما بقي لابراهيم و امتي وآ النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الخلة في حديث صحيح - 00:18:54

لما ذكروا لو ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان امنا الناس علي في اهله وماله ابو بكر اه ولو كنت متخذنا احدا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ثم قال صلى الله عليه وسلم ولكن صاحبكم خليل الله - 00:19:19

فاثبت صلى الله عليه وسلم الخلة لنفسه وهو خير الرحمن وورد ايضا مثل ما ثبت لابراهيم وآ ورد ايضا انه الحبيب الروحاني ورد وصفه باسم الخلة النبي صلى الله عليه وسلم ورد وصفه باسم الخلة - 00:19:41

وباسم اه الحبيب انه حبيب الرحمن العلماء لهم عقل يبيض علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا - 00:19:59

لعبة عن الحكم. قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال انني له عبدالرحمن عبدالرحمن وابن محمد عبدالرحمن يعني حافظ وثقة ومحمد فيه كلام انه ابن ابي ليلى. اي ابن ابي ليلى. عبد الرحمن هذا ثقة وحافظ وفقهه - 00:20:33

وابنه محمد فيه ضعف قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - 00:21:01

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:21:18

اللي ورد بالفات كثيرة ومتعددة وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد في المرتين وكل هذه يعني الفاظ الوالدة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الاختلاف في اختلاف - 00:21:36

تخيلا يعني يتخيل الانسان منها ما يشاء اه لا حرج ولا فرق يعني ما يقولش هادي الصيغة هي خير ولا تال اختلافين تخيير وليس للتوسعة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:21:54

في بعض روايات في العالمين انك حميد مجيد. وايضا وبارك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. في الحافظ ابن حجر اعترض في الاول دي غير واردة في الصحيح في العلمية انك حميد مجيد لان اكثر روايات - 00:22:15

ما يشفيها اللفظ في الاول هكذا في العالمين الكريمين. ثم استدرك وقال ذكرها البخاري في الصحيح في اخر وذكر رواية. فكل الروايات يعني ثابتة يعني رواية مسلمة. رواية مسلمة في البخاري كان اعتقد انها مش موجودة هي. ثم بعد ذلك استدرك القرية وجدتها فيه - 00:22:36

قال حدثنا زهير بن حرب وابو كريب قال حدثنا وكيع عن شعبة ومصرع عن الحكم بهذا الاسناد بهذا الاسناد مثله وليس في حديث

مصعرا اهدي لك هدية قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسماعيل اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش - [00:23:02](#) وعن مسعر وعن ما لك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عبدالله بن بن نمير قال حدثنا رح وعبد الله بن نافع حاء - [00:23:27](#) وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال اخبرنا رح عن ما لك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم - [00:23:49](#) صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد هذه تشهد لان هذه وازواجها وذريتها يعني. اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته بدون ذكر ال محمد. اه الفاظ يعني - [00:24:09](#) هيك يوم قلنا هي كلها اه. احيانا نحصل الازواج والذرية يعني تعميم وتخصيص. ما فيش ما يمنع ان يكون بعض الروايات فيها تعميم لكل الامة وبعضها فيها تخصيص ال بيته. الادلة كلها تدل على ان - [00:24:42](#) كل اتباعه وامته قال صلى الله عليه وسلم ان ال ابي ليس انما ولي الله هو صالح المؤمنين شيخ بالاسناد عبد الله بن ابي بكر. نعم. عبدالله بن ابي بكر - [00:25:07](#) عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم ابن عمرو ابن حزم ابو بكر ابن عمر ابن حزم عبدالله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه - [00:25:27](#) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا علي واحدة صلى الله واله الصلاة من الله عز وجل هي الرحمة كمان. تفسر دائما - [00:25:53](#) آ الصلاة من المؤمنين هي الدعاء ان الله عز وجل هي الرحمة وعلى نبيه ايضا الثناء عليه وهنا اذا كان الانسان دعا للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه عز وجل يرحمه عشر مرات - [00:26:11](#) يجازيه الحسنة بعشر امثالها. هذا حد قوله تعالى مما جاء بالحسنة فلعشر امثالها. آ يعني هذا على القاعدة في تضعيف اجر العاملين باب التسميع والتحميد والتأمين قال الامام مسلم رحمة الله عليه حدثنا يحيى بن يحيى - [00:26:40](#) قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - [00:27:04](#) فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه يعني وافق قوله قال الملائكة في التوقيت قد يكون لان في الوقت اللي كان لما يقول اللهم ربنا لك الحمد - [00:27:20](#) فالملائكة هي ايضا اه تقول كذلك ويتفق في الوقت معا والله عز وجل يغفر اه ذنب من قال ذلك ويحتمل الموافقة في الكيفية الالتزام ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وقلت كما تقول الملائكة - [00:27:41](#) والملائكة تقول هذا والملائكة قالوا هل هم حافظوا علي آ مع المسلم طول الوقت وقتها والا آ الملائكة بصفة عامة وكذا اختلفوا في ذلك. ولا يمنع حتى لو كان هو الحفظه - [00:28:03](#) فانه عندما تقول حضر ذلك يصعد هذا الكلام الى الملائكة وقل الملائكة تسبح حتى يصل الملاء الاعلى الغرض ان هذا الكلام فيه فضل عظيم لان الملائكة ايضا تقوله وان يتوافق القولان ها حشرة المغفرة - [00:28:25](#) قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سمية قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن سعيد ابن مسيب - [00:28:46](#) وابي سلمة ابن عبدالرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:29:10](#)

قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين اه تأمل الامام فامنوا هذا نص لان الامام يقول امين. واتفق الفقهاء في الصلاة السرية ان الامام يؤمن - [00:29:29](#)

والمأموم يؤمل والفذ يؤمن. وفي الصلاة الجهرية الجمهور على ان الثلاثة يؤمنون والمالكية لهم روايتان رواية قل الامام لا يؤمن بدليل ما ثبت في الموطأ وفي غيره وفي الصحيح اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - [00:29:52](#)
فطلب التأمين من المأمومين ولم يطلب من الامام. والجمهور والرواية الاخرى عند المالكية ان الامام ايضا يؤمن لهذه الرواية هذه الرواية نصت على ان كل مصلي مطالب بالتأمين وآ اعيد اللفظ الرواية - [00:30:22](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الامام فامنوا الى ان نص على من بامنه. اجاب المالكية في رواية ابن القاسم عن الامام لا يؤمن في الجهر - [00:30:52](#)

اذا امن الامام بمعنى اذا اراد يعني اذا وصل الى محل التأمين اه فامنوا وهذا خلاف الظاهر وآ ذكروا له شواهد انه احيانا لا يراد بهذه المسألة ظاهرها ليست في نظرهم - [00:31:12](#)

انها صالحة او تعارض الرواية الاخرى لي نصت على ان الامام لا يعمي اذا خير غير المغضوب عليهم فقولوا امين. فلم يطلب من الامام لكن الراجح ان كل مصلي مطالب - [00:31:47](#)

التأمين سواء كان زي القراءة سرا او جهرا في هذه الرواية وهو ما عليه جمهور واحد الروايات عن ما لك وآ للتأمين ورد له فضل عظيم في الدعاء ومن كان في الصلاة وفي غيرها. وورد انه يعني - [00:32:10](#)

لا قال الداعي امين فقد وجب في بعض الرفاض اذا ختم دعاؤه فقد وجب فقالوا كيف يختم الورقة؟ يقول امين ووصف التعبير كانه الطابع الذي يتبع الخطاب. حتى يكون الخطاب يعني قد بلغ - [00:32:33](#)

بلغ بسورة صحيحة لان كتاب معلش طبع. لما ترسل لا يقبل لكن لما تخلو الطابة يقبله من ارسلته اليه وورد آ الصحيح ان لم تحسدكما اليهود على شيء كما حسدتكم على السلام والتأبيد - [00:33:01](#)

السلام عليكم وكلمة امين ولذلك هم ايضا يستعملونه الان اليهود في غفر له ما تقدم من ذنبه. هم حتى الذنوب اه من حيث الكبايا والصغائر. نعم الجمهور على انها الحيث الواردة في فضائل الاعمال كلها تنصف - [00:33:27](#)

الذنوب والصغائر مم. وبعضهم قال تسي ايضا الكبائر لكن غير متعلقة بحقوق العباد. اما الذنوب المتعلقة بالحقوق اتفقوا على انها لا تغفر بالاعمال الصالحة وانما شرطها الاستحلال ولكن اكثر العلم على انها هي خاصة بالصغائر - [00:33:55](#)

باسباغ الوضوء غرض النظر الحسنات يذهبن السيئات كل هذه تنصرف لعامة الذنوب والصغائر. ذنوب الكبائر اللي هي وارد فيها وعيد يخصصها ورد فيها قد ما الحدود هي تحتاج الى التوبة مع - [00:34:20](#)

يعني عمل الصالحات ومنهم من يعمم كما قلت يجب تسييع الصغائر والكبائر لكن التي ليست لها تعلق بحقوق العباد اما الظلم يتعلق بالظلم الاعتداء على الناس في اموالهم ولا على اعراضهم ولا كذا. فهذه لابد فيها من القصاص في السنة والاحاديث كلها تبين -

[00:34:44](#)

ان يعني لا يخلص الناس الى الجنة الا بعد ان يتقاصوا كل واحد ياخذ حقه من الاخر اذا استحل في الدنيا خلص واذا مستحل في الدنيا يستحل في الآخرة لابد من اخذ حقه في الآخرة واخذه في الآخرة بالحسنات القصاص يكون الحسنات والسيئات وليس بشيء -

[00:35:10](#)

معنى كلمة امين اللهم استجب. فالذي يقول اللهم امين اليس في تكرار كانه يقول اللهم اللهم استجب لا يكتفى بكلمة امين بدل اللهم امين. العذر بالتأكيد يعني ان تذكر الله مرتين لا حرج في هذه. مم. اللهم اللهم استجب - [00:35:37](#)

يعني كذلك تقول اللهم اللهم استجب بل لو كررتها ثلاثا واربعاً لكما اه خيراً يعني. واه هي اسم في الصحيح انها تمتد وتقصّر يعني يجوز تقول امين وتقول امين ومنهم من يرجح المد ومنهم ان يرجح القصّر. ومنهم مبني على السكون دائماً تبني ايضاً على الفتحة -

[00:35:59](#)

والامنة تقول امين لهم عقل يبين علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. ايه هذي تفسير - [00:36:27](#)

ان ان من يحمل ان هذه الرواية على ان الامام لا يقول امين وانما اه يفسرها تفسيراً اخر وان لم يقول النبي انه شاب فسرهما ووضحها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المعاش تحتل اي احتمال اخر انه يريد ان يقول ولا غير ذلك. بل قال كان يقول امين - [00:37:00](#)

هل هي هل اسندها بنفس السند ولا مرسله؟ لا هي مرسله لكن هو فسر الرواية يعني قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب - [00:37:25](#)

وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ما لك ولم يذكر قول ابن شهاب قال حدثني حرملة ابن يحيى قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو - [00:37:43](#)
ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين. فوافق احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:38:03](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلبة بن مسلمة القعنبى قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احكم امين والملائكة في السماء امين. فوافقت احدهما الاخرى - [00:38:23](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:38:42](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السماء - [00:39:00](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه هنا ايضا جعل القول الامين لمن خلفه وليس للامام يعني بابتهاج المأموم بالامام قال مسلم رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد - [00:39:22](#)

وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن - [00:39:45](#)
فدخلنا عليه فجحش شقه الايمن يعني اصيب بخدش وترتب عليه وجع ومرض وعدم قدرة على اه القيام للصلاة سقط من فرسي وجحش سقط من فرسي اه اصيب في جنبه او في خالصته - [00:40:02](#)

قال فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا. واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك - [00:40:30](#)
واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون اه الاهتمام بالنبي صلى الله عليه وسلم في وهو مريض حصل في عدة مرات الانسان مرة واحدة وبعض المرات كانت كانت الصلاة صلاة نافلة - [00:40:54](#)

وواقع التصريح بذلك يسبح. اه. في صلاته وصلاة التسابيح صلاة نوافل في حديث جابر وغيره صلى بهم وهو جالس صلوا وهم قيام وبعض المرات امرهم بالجلوس مم. وبعض المرات كانت الصلاة صلاة فريضة لانه نصفه على قوله وحضرة الصلاة. يعني الصلاة - [00:41:18](#)

اللي هي الفريضة صلى بهم جالسا وصلوا هم جلوسا وكذلك وقع على في اكثر من مرة في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم فالعلماء هادي يعني مضات مختلفة وليست مرة واحدة وفي كل مرة كان فيها الصلاة بكيفية - [00:41:54](#)
ويأتي تفصيل الروايات والاحكام الواردة فيه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس - [00:42:25](#)

فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابني شهاب قال

اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه الايمن بنحو حديثهما وزاد فاذا صلى -

[00:42:48](#)

قائما فصلوا قياما الله اكبر حتى عدم سبق الامام او عدم تأخير بعد الامام هذا مفهوم من الحديث لانه حديث كل هذه التقدمات كلها تحت على هذا انما جعل الامام ليؤتم به. واذا كبر فكبر واذا ركع فاركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا وآ - [00:43:14](#)

تقدم انه لا يجوز سبق الامام سبق الامام في الاحرام وفي السلام يفسد الصلاة باتفاق المقارنة مقارنة الامام في التكبير في الاحرام وفي السلام. فيها خلاف عند المالكية وعند غيرهم يجوزونها - [00:43:39](#)

تصح الصلاة مم. ولكن اذا بدأ قبله فان الصلاة باطلة. وفي غير تحریم وغير السلام الواجب او المطلوب لانه وارد التحذير من ان يسبق المأموم الامام ان رفعه في انخفض وفي - [00:44:08](#)

لان الترتيب الوارد في الحديث كلها اذا ركع فاركع واذا كبر فكبر الترتيب بالفاء والتعقيب لابد منا ورد التحذير ان من رفع رأسه رأس الامام يعني جعل الله رأسها ورأسها حمار كلها يعني تشديد في هذه المسألة. لكنه لا يبطل الصلاة مخالفة فيه وعدم سبقه -

[00:44:33](#)

وعدم اتباعه من سبقه في الرفع ولا في التكبير ولا في التسميع في الوسط هذا كلو المخالفة لا تبطل الصلاة وان كان فيه اساءة ادب ومخالفة للسنة مم. لكن الامر المتفق عليه هو هم. وجوب - [00:44:56](#)

المتابعة والاقتراء في هذه المسألة وهذه المتابعة والاقتراء جمهور العلماء غير المالكية جعلوها مطلوبة في الافعال الظاهرة فقط حديث هذه الكثيرة التي سمعناها وغيرها انما جعل الامام ليؤتم به واذا كبر فكبروا - [00:45:20](#)

الى اخره قولي ولا تختلفوا على امامكم هذي كلها محمولة عندها الافعال الظاهرة عند غير المالكية لك عند الملكية مقفولة على الافعال الظاهرة وعلى النيات لانهم يقولون ليس هناك مخالفة اشد من اختلاف القلوب - [00:45:46](#)

واختلاف النيات اه تحذير فيه ينبغي ان يكون اشد وذلك لم يجوز المالكية اقتداء مفطر بالمتنفل والمتنفل بالمفترض. ولا يجوز عندهم اختلاف بين الامام والمأموم في نوع الصلاة ظهر خلف عصا والعصر خلف ظهر - [00:46:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا تختلفوا على امامكم وليس هناك اختلاف اشد من اختلاف القلوب والنيات فلا يجوز عندهم وهذا في الرواية المشهورة عند المالكية وعندهم رواية توافق الجمهور - [00:46:36](#)

انه يجوز الاقتداء وحجة الجمهور هو صلاة معاذ رضي الله عنه بالناس في مسجده بعد ان يصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في مسجده فمعلوم انه ادى الفريضة - [00:46:53](#)

وصلاته الثانية لا يتحقق انها فريضة فيها سنة وندب وكان يؤمهم والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك اه ويقره ويستدلون ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات لعلها - [00:47:15](#)

بطن نخل صلى بالجيش مرتين صلاة الخوف طلب المجموعة الاولى كاملة ثم بعد ذلك صار بالمجموعة الاخرى لم يقسم الصلاة من صوت الخوف لها سور متعددة من هذه الصورة عند الامام يصلي صلاة كاملة بمجموعة ثم يصلي ويعيد به مرة اخرى - [00:47:35](#)

ومعلوم ان اعادة الصلاة مرة اخرى لا تكون فريضة مرة ثانية فهذه حجة في آ من وافق المطلوب في هذه الحديث انما جعل الامام المؤتمر به هي في الافعال الظاهرة فقط وليس فيه ما يتعلق بالافعال الباطنة - [00:47:57](#)

وغير ذلك وآ المالكية يردون على هذا ويقولون هذا كله كان في اول الاسلام. ثم بعد ذلك ترك من حيث معاد وما حصل في بطن نخل وكذا كله كانت اذا او لمسة بعد ذلك صلاة الخوف - [00:48:15](#)

كانت على الصورة الاخرى اللي هي ان يصلي الامام بطائفة الركعة ثم ينتظرهم وتكمل هي لنفسها تأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الركعة الثانية واحييكم معاذ تكلم فيه العلماء وكان هذا يعني اهل - [00:48:37](#)

نقول الاولى يعني كلهم تكلموا فيه وآ حصل فيه احد ورد طويل وجملة كلام الامريكان انهم يقول كان هذا في اول الامر ثم نسخ وترك فهذا في مثل ما يتعلق - [00:49:00](#)

المتابعة كلها تدل على المتابعة ان المأموم لابد وان يتابع فعله اللي مطلوب هذه في كل الروايات ولكن هذا اللفظ بحد ذاته فيه فضل خاص لان كل لفظ من الفاظ - [00:49:20](#)

الصلاة والذكر او بعد الالفاظ ورد فيها يعني فضل يخصها منها امين ومنها اللهم ربنا لك الحمد ومن هذا الفضل ان الانسان عندما يقولها كلامه يوافق كلام الملائكة ليس اقول هذا القول - [00:49:40](#)

واذا حصلت الموافقة حصلت له المغفرة ولا يكون هذا الشيء الا في صلاة الجماعة؟ جميل يا شيخ. نعم. ولا يكون هذا الشيء. اي بطبيعة الحال لان هذه اه تكون في صلاة الجمعة اذا قال - [00:50:02](#)

الامام لان هذا الكلام الذي قاله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد بغير صلاة في الخلوات وفي المناسبات التأمين في غير الصلاة. ايه. ان يقول انسان امين. كيف الخلوات يعني كيف في المناسبات يعني؟ في الدعاء يعني. يحصل هذا نعم؟ في الدعاء - [00:50:17](#)

اي نعم ايه مطلوب مطلوب الدعاء لانه الداعي يسمى مؤمنا والمؤمن يسمى داعيا لغة وشرعة. في علاقة مع الملائكة اه من قال يعني لا هذا ورد في هذا وارد في الصلاة - [00:50:40](#)

لكن تأمين في الدعاء هو مطلوب بصفة عامة لانه آآ كما سبق يقولون التأمين مثل الطابع على الخطاب انت بترسل الى الله عز وجل خطاب دعاء ابتسم والخطاب عادة لما ترسل خطاب لاهل الناس - [00:51:04](#)

ما يعطفوش بخطاب وما يعتدوش به لما يكون هو مختوم موثق فكأن هذا هو التوثيق الذي يقوى الله عز وجل به الدعاء يكون من مدعاة او يكون دافع وداعي واذا حصل ان الله عز وجل يستجيب ويقبل الدعاء - [00:51:27](#)

اه هذا في الدعاء بصفة عامة بصفة مطلوبة انسان انه يدعو وعندما يقول انسان امين وشخص اخر يدعو يسمى هو داعي ايضا ليس الداعي هو الذي يقول مثلا مرات يدعو الانسان لنفسه الدعاء يقول - [00:51:55](#)

اللهم اغفر لي وانت تقول امين. فانت كأنك قلت اللهم اغفر لي. ما تقولش غادي يدعي لنفسه يعني لا عندك داعي لهذا معنى ان المؤمن داعي هادي فائدتها حتى لو كان - [00:52:17](#)

سيرة الدعاء هي بصيغة المفرد فعندما تقول معها امين فكأنك انت قلت هذه الكلمة لنفسك ايضا فالمؤمن داعي والداعي مؤمن لانه ما عندهاش لما يقول اللهم اغفر لي وما جاش يمين هو يؤمن - [00:52:33](#)

ما دام انت تقول امين فهو داعي ومؤمن وانت داعي ومؤمن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً - [00:52:53](#)